

مصارحة حرة

أراجيف الوشاية!

إياد الصالحجي

كلما اقتربت ساعة الصفر لبعد الانتخابات الموعودة التي ستكون الاتحادات الفرعية في المحافظات اولى محطاتها منتصف الشهر الجاري ، ازدادت حدة النقاشات وتصوتت آراء الزملاء مبكرة في خيالات متباينة بعضها يعانى الوهم والانكسار والعقد بل والتصنع نتيجة التطويل المستمر والمفضوح لغاية في نفس يعقوب ، سيما اننا نعرف ما المراب الحقيقية التي تدفعهم لركب موجة المحايين لأسماء قبل بانهم سيحملون لواء الانقاذ لرياضتنا بينما تصرفاتهم ونواياهم لا تعكس الا رغبة جامحة لتتولى منصب مناسب . ولكن في المكان الخطأ!

شخصيا مازلت متمسكا بقناعتي ان رياضتنا ستدفع ثمن التخبث اذا ما فض الصراع الانتخابي وامسكت بالكراسي أسماء غير جديرة اصلا بعنايتها الحالية التي ثبت فشلها في ادارة مسؤوليتها ، ولا تعني تلك القناعة ان بعضا ممن ترعب على تلك الكراسي في الدورة الانتخابية المنتهية استحقها ، ابدأ ، بيد ان مضاعفات الأزم الرياضي العراقي لم تسكنه العلاجات المؤقتة منذ اثنان اول لجنة اولوية في عهد مابعد عام ٢٠٠٣ .

كيف نسمع الاخرين رايبك وقد اصموا اذ انهم مجرد انك تختلف معهم في قبول ما يزرعون من ذرائع ومايزرعون من افكار مفلومة بين حقول بياناتهم المشبعة بالخطوط الحمراء وغير القابلة للتراجع ، بقصد نسف ادوار شخصيات لها حضورها الشرعي بإرادة الهيئة العامة سواء لهذا الاتحاد او غيره او حتى على صعيد اللجنة الاولوية.

كنا وما نزال نرفع قبعة الاحترام والتفاخر لاية خطوة تتبناها وزارة الشباب والرياضة وعلى رأسها الوزير المهندس جاسم محمد جعفر الذي رسخ آليات فاعلة في منظومة الشباب بعد ان سطت الرياضة على جميع مفاصل الوزارة في العقود الغابرة ، وفي الوقت نفسه كان الوزير من اشد المرصين على فرض الامن والاستقرار بين ربوع الدوري الممتاز في العاصمة بغداد كي تعجل برفع الحظر الدولي الذي تهدمت الحكومة فعلا بعزمها التفاوض بهذا الملف مع الاتحاد الدولي لكرة القدم في الأيام القليلة.

لكن مسا لا يرضاه المهندس وانا واقف من ذلك الانتعاش اشخاص من أزمة التجميد الحكومي للمكتب التنفيذي التي أختلقت بتقرير مكتوب (بإدفاع تغيير الجوهر قبل اللوائح الانتخابية) الى الحكومة التي اصدرت قرارها ١٨٤ في ٢٠ ايار ٢٠٠٨ قبل ان تسوى جميع الخلافات العالقة بين الطرفين على طاولة الحوار مباشرة مثلما أخذ عدد من الاعضاء الهيئة المؤقتة يشفقوا واصموا على لحن اللقاء الاخي مع الخصوم لاثمة والا واثمة واصموا واصموا واصموا وغرباء او اعداء .

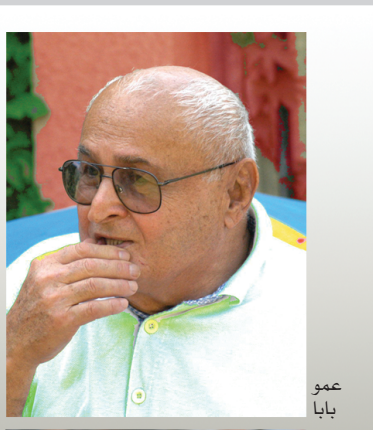
اقول لا يرضى المهندس تقمص بعض المستفيدين من الظهور على مسرح (المؤقتة) دور الحكيم والمنزه للنفوس والكاشف لمرايا البشر وحامل الاجندة النقية ، ولا يتووع عن الصاق تهمة الخيانة والفساد لكل من لا يتوافق مع رايه المحايي ، وينعتهم بشتى الوان الاجندة الغرضه الضمر والحمر والسودا حقا شر الية مياضلك ان يكون لارباب السوايق اجندة بيضا!

وهناك آخر لا نأسف على انتمائه لحضيرة الاعلام الرياضي برغم انه ابتعد عن العمل الصحفي لأسباب وظيفية ، لكننا نعاتب ويشده مجلس ادارة اتحاد الصحافة الرياضية الذي يمثله ويعكس صورته اينما تواجد في المؤسسات الاعلامية : هل يجوز ان يحارب اصحاب الكلمة الحرة بوشاية رخيصة عليهم لدى مسؤولي مؤسساتهم بذريعة ان خط كتاباتهم اغضب وازعل احد رجالات السلطة التنفيذية؟ احقا ينطبق هنا قول شاعرنا جميل صدقي الزهاوي: (وان الكلام الحق نيند جانبا وان اراجيف الوشاية تسمع).

ليس صعبا ان تكشف المزيد من الوجوه المتاملة لهذا الطرف او ذلك (الجرادى موافق) على حد قول زميلنا الغائب هادي عبد الله الذي سجل اجرا موفق في تاريخ الصحافة الرياضية العراقية وتبع خطوط الشريف اكثر من زميل في زمن ليس البعض قناعا يصلح لجميع الادوار المتباكية والهزلية والمخاللة والتمردية ، لكنه من المستحيل ان يروض نفسه طواعية لاتخاذ موقف جاد وشجاع في قضية ما بلا ضغوط!

دعوة صادقة في غرة الشهر الفضيل لن زاغ قلبه عن قول الحق وترك مشاعره تغلب مبدئيته ، وشيطان عقله يزوق له وسائل الشهرة على حساب سمعته وسلوكه ، لا بد ان يعي بانها لا تجمعا مع الرياضيين مهما علت مناصبهم او دنت اية مصلحة سوى الرياضة العراقية التي حمل دولابها منذ اربعينيات القرن الماضي شخصيات عظام ورموز كبار أخذوا دورتهم الكاملة في العمل الرياضي وجاء من جاء بعدهم بحسناته وسيناته ، الا الصحفي فانه من المعيب ان يحاور المسؤول في الدوبل نفسه ، فمثلما ينتشي اثناء تحليله معه فان خبيته ستكون مريرة حتما ساعة الهبوط!!

البعض يرى أن التعاقد معه جاء متأخراً  
بابا وحيدر ورقيم : مهمة فييرا القادمة اصعب من امم آسيا



عمو بابا



شراف حيدر



رقيم حميد

بغداد / هشام السلمان  
اعرب عدد من المتخصصين في شؤون كرة القدم العراقية عن رايهم بان التعاقد مع المدرب البرازيلي جوزفان فييرا جاء متأخرا بعد ان خسر المنتخب العراقي فرصة التواجد في نهائيات كأس العالم مبكرا عندما استبعد المدرب فييرا عن تدريب المنتخب في اعقاب الفوز ببطولة الامم الآسيوية التي جرت عام ٢٠٠٧ وفاز بلقبها العراق لأول مرة في تاريخه حيث ستكون مهمته اصعب من البطولة الآسيوية لاسيما ان منتخب العراق مقبل على المشاركة في بطولتي الخليج العربي التي غادر العراق الفوز بها منذ عام ١٩٨٨ وبطولة القارات التي يشارك فيها لأول مرة في تاريخه.

الشيخ والتحدي  
وقال شيخ المدربين العراقيين عمو بابا ان قبول المدرب جوزفان فييرا مهمة تدريب المنتخب العراقي من جديد هو نوع من التحدي لهذا الرجل الذي جازف في امم اسيا وفاز ببطولتها برغم ان المنتخب قبل البطولة كان يعانى الكثير وتدهورت الروح المعنوية للمنتخب خلال المباريات التجريبية التي لعبها قبل انطلاق البطولة بمدة قصيرة خاصة تلك المباراة التجريبية التي لعبها امام كوريا الجنوبية.

واضاف : اعتقد ان اليوم يختلف عن الامس من ناحية الاستقرار في البلد وهذا عامل مهم ومساعد في الوقت نفسه بحيث تمكن فييرا من المجيء الى بغداد والالتقاء بالمسؤولين عن الرياضة العراقية في حين تعذر عليه العام الماضي حتى استلام جازته بمناسبة الفوز عندما تم تكريم المنتخب في بغداد.

واشار بابا الى ان فييرا سيواجه مصاعب عدة في تنفيذ افكاره التدريبية خاصة وان المجموعة التي دربها في امم اسيا لم تعد نفسها وعليه المجيء بلاعبين جدد لخدمة المنتخب الوطني ولهذا ارى انه في مرحلة بناء جديد ومخطيء من يعتقد ان فييرا سيعتمد على لاعبي الامس اصحاب انجاز اسيا لان تغييرات كثيرة اصابت للاعبين او غادروا قائمة المنتخب لانهم ولم يستطيعوا ان يقدموا شيئا للمنتخب.

شوار والتأخر

من جانبه اعتبر اللاعب الدولي السابق شراف حيدر عملية التعاقد مع فييرا جاءت متأخرة لكنها خطوة جيدة وبالاتجاه الصحيح.  
وقال حيدر وهو يرأس الان نادي الكرخ الرياضي ان ابتعاد جوزفان فييرا عن تدريب المنتخب الوطني في المدة الماضية كانت سلبية على المنتخب الوطني والكرة العراقية بصورة عامة بدليل النتائج الهزيلة التي حصل عليها المنتخب في المشاركات التي ظهر فيها بعد بطولة الامم الآسيوية واقرها تصفيات كأس العالم

قبول جوزفان فييرا المهمة الجديدة مع اسود الراشدين تحد كبير في مهمة صعبة للمنتخب بعد ابتعاد فييرا ومن ثم النرويجي اولسن ويعدهما المدرب عدنان حمد.  
وقال ان فييرا من المدربين المحازفين واعتقد انه سيجوه الدعوة الى لاعبين مخفورين في الدوري المحلي وقد فعل ذلك في مباراة لعبها منتخبنا العام الماضي ضد المنتخب الاردني.  
واشار الى ان الوقت مناسب بالنسبة له لاختيار عناصر جديدة ومعرفة من يصلح الان من المحترفين للعب مع المنتخب الوطني اذ ان منتخب اسيا لا بد ان يكون فيه من قل عطاؤه وابتعد عن اللعب بسبب

رحيم حميد فقال اعتقد ان المدرب جوزفان فييرا واحد من المدربين الذين استطاعوا ان يتنجحوا في كسب رضا وحب الجمهور الكروي في العراق خاصة بعد الفوز الكبير في امم اسيا ومعروف ان الجمهور الوطني من الصعب ان يرضى او يقتنع بامنيات مدرب المنتخب الوطني ما لم يدخل قلبه بعد قناعة تامة.  
واشار حميد الى ان المنتخب الوطني سيعود بقوة الى الاضواء وبروح معنوية جديدة تختلف عما كان عليه في تصفيات كأس العالم التي عانى منها المنتخب الوطني بسبب عدم الاستقرار الفضي

المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا.  
واوضح ان فييرا قادر على اعادة المنتخب الوطني الى ما كان عليه ما دام هناك من يقدم له ويتابعه من اجل اعادة المنتخب الوطني الى الصورة الطبيعية التي عرف بها دائما لا بالصورة التي شاهدها العالم بها في تصفيات كأس العالم التي خسر العراق فرصة التواجد في نهائيات البطولة بسبب عدم تهيئة الظروف المناسبة لاستمراره في تدريب المنتخب.  
حميد ورفض الجمهور الوطني بسبب عدم الاستقرار الفضي

مارادونا يشن هجوماً لاذعاً على بلاتر

نيقوسيا / ا ف ه ب  
وصف الاسطورة الارجنتيني ديجو ارماندو مارادونا، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا السويسري جوزف بلاتر بأنه عبد لاعبي الكرة في العالم.  
ورد مارادونا على ملاحظة بلاتر بان اللاعبين تحولوا في العصر الحديث عبداً بانه هو نفسه عبد، قائلاً: هو (بلاتر) في اندفاع الشباب الى تقديم افضل ما لديهم من الامكانيات الفنية اضافة الى ان المدربين سيكونون على المحك وجميع هذه المؤشرات تصب في مستقبل اللعبة.  
واضاف : ان المشاركة للموسم المقبل اختيارية على ان تكون إجبارية في المواسم المقبلة في مسعى من اتحاد الكرة الى توسيع القاعدة الكروية وعودة بطولات الفئات العمرية وتفجيلها في اجندته بعد غياب طويل بسبب الظروف الصعبة.



مارادونا يهاجم بلاتر

قدهمى العراق يشاركون في بطولة إربد الكروية

عصاف / الصدا  
ابدى قدهمى لاعبي العراق موافقتهم المبدئية على المشاركة في البطولة العربية الـ ١٣ التي تنظمها رابطة قدهمى لاعبي اربد بدعم ورعاية رجل الاعمال سمير دخان وصرح مدير البطولة موفق فتح الله قائلاً: ان اللجنة المنظمة قد اعتمدت مشاركة لاعبي العراق وفلسطين وجامعة اليرموك على جانب فريقى (أ) و(ب) من مدينة اربد، حيث ستقام المباريات على ملعب بلدية اربد الكبرى يوم ٩/١١ المقبل.

اتحاد الكرة يؤكد: ان مشاركة الاندية في دوري الشباب اختيارية

للاتحاد في حديثه للمدى: ان دوري الشباب للموسم المقبل سيكون مصاحباً لمباريات الدوري الممتاز من اجل إعطاء الشباب الأهمية التي يستحقونها من خلال التشجيع وتسهيل الاضواء على المباريات وتوعيمهم على اجواء اللقاءات بحضور الجماهير فضلاً عن ان اللعب امام دوري الكبار سيسهم في اندفاع الشباب الى تقديم افضل ما لديهم من الامكانيات الفنية اضافة الى ان المدربين سيكونون على المحك وجميع هذه المؤشرات تصب في مستقبل اللعبة.  
واضاف : ان المشاركة للموسم المقبل اختيارية على ان تكون إجبارية في المواسم المقبلة في مسعى من اتحاد الكرة الى توسيع القاعدة الكروية وعودة بطولات الفئات العمرية وتفجيلها في اجندته بعد غياب طويل بسبب الظروف الصعبة.



لقطة من منافسات الشباب في بطولة سابقة

بغداد / الصدا  
دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اندية الدوري الممتاز الى تهيئة فرق الشباب بالصورة المناسبة واعلام الاتحاد بكتاب رسمي يبين فيه الرغبة بالمشاركة وقال طارق احمد الامين المساعد

عدي محمد يرفض عرض الوثبة السوري

اجل الانضمام الى صفوف الفريق واللعب معهم في الدوري اللبناني وان شاء الله تسير جميع الامور على احسن ما يرام، وأشار محمد الى ان هناك من يقول ان سبب فض المفاوضات مع الوثبة لعدم نجاحي في الاختيارات لكنني اقول: انا خضعت للاختبار في النادي تحت اشراف المدرب هشام خلف مع وجود زميلي حامد قاسم وانما سبب تعذر المفاوضات يعود الى قيمة العقد المتواضعة وكنت اتمنى ان تسير الصفقة بشكل صحيح لكن تعنت الادارة بهذا المبلغ جعلني لاوفق عليه بتاتاً لانه عرض متواضع جدا ولا يتناسب مع سمعة وامكانية اللاعب العراقي.  
يذكر ان عدي محمد كانت لديه تجربة احترافية في اللاعب الاردنية قبل موسمين مع نادي سحاب وسبق ان مثل اندية الشرطة والطلبة والجيش في المواسم السابقة وكان له تواجد مع المنتخبين الوطني والاولمبي ومنتخب الشباب .



عدي محمد يتلقى عرضاً احترافياً في سوريا

دصقف / عليا نوريا كرجيا  
رفض اللاعب عدي محمد العرض الاحترافي الذي تقدمت به ادارة نادي الوثبة السوري والذي كان يتضمن اللعب مع الفريق في الموسم المقبل، اذ قدمت ادارة نادي الوثبة مبلغ ١٢ الف دولار لكن اللاعب رفض هذا المبلغ جملة وتفصيلاً، وقال محمد في تصريح ل(المدى الرياضي) : ان سبب رفضي لهذا العقد يعود الى قلة قيمته المادية خصوصاً بعد ان اتفقت مع ادارة النادي وخضعت معهم للتدريبات في ملعب النادي على امل التوقيع رسمياً معهم الا ان قيمة العقد المادية لم تكن مناسبة لي لذلك رفضت هذا العرض واعتذرت من الادارة عن قبوله ، و اضاف محمد: انني تلقيت ثلاثة عروض احترافية من نادي جبلة السوري ومن شباب الحسين اضافة الى عقد من نادي المبرة اللبناني الذي من المؤمل ان اوقع معهم نظراً لوجود المدرب عباس بزازيلي الذي يشرف على تدريبه حيث اتصل بي من